وممن أتى في دقيق التورية بخاص الخاص الشيخ يحيى الخباز الحموي فمن ذلك قوله .

(قال عذولي والقوم قد رحلوا ... وقصده في مقاله حيني) .

(أطلق دموعا ما زلت تحبسها ... وطلق النوم قلت من عيني) وقوله .

(لم أنس طيفا زارني وانثنى ... عني وقلبي بعده يخفق) .

(وما كفى حتى دموعي غدت ... من خلفه تجري وما تلحق) وقوله مضمنا .

(لئن وعدت بالوصل سلمى وأخلفت ... فسلها عسى العذر المبين يقوم) .

(ولا تبدها باللوم قبل سؤالها ... لعل لها عذرا وأنت تلوم) وقوله .

(لقد تعشقت فتى سائبا ... يبدل الحاضر بالغايب) .

(مدحته جهدي فلم يرتبط ... وراح كل المدح في السائب) وقوله .

(تعذر من أهواه واسود وجهه ... ورام وصالي بعدما لم يكن خلقي) .

(وقال حكى صدغي نباتا أجبته ... صدقت لهذا عاد يصلح للحلق) ومن لطائف نكته في هذا الباب قوله .

(قلت لمن ينتف أصداغه ... لا تكره الريحان حول الشقيق) .

(وأعتق شعور الذقن من نتفها ... فإنني شيخ أحب العتيق) ومن لطائف نكته في هذا الباب قوله .

(أصبحت في العالم أعجوبة ... عند ذوي الألباب والفهم) .

(جدي حموي فاسمعوا واعجبوا ... وما كفى حتى أبي أمي)